

لعلهم يتفكرون (74)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 11/08/2018

عبر تاريخ البشرية..

غيب الموت مليارات البشر..

كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا..

الصالح يتمنى العودة ليزداد صلاحًا وقرَّبًا من الله..

والطالح يتمنى العودة ليغتتم ولو فرصة واحدة للإيمان بالله وبكتابه الكريم..

ومن رحمة الله أن هيأ للعاصين أسباب الهداية..

مثلما هيأ طائر الهدهد لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سبأ..

ففي القرن العاشر قبل الميلاد ذهب الهدهد إلى مملكة سبأ في مهمة استطلاعية دقيقة □

وكان دور الهدهد في تلك المهمة وحكمة تصرفه سببًا في هداية ملكة سبأ وقومها جميعهم □

فهل يا ترى يستطيع الهدهد أن يلعب الدور نفسه في زماننا هذا؟!

هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بمنطق العلم والأرقام، وبما هو مدرك محسوس من الأمور!

المفاجأة السارة أنه بالفعل يستطيع ذلك بإذن الله..

نعم.. سنرى الآن الهدهد داعيًا إلى الإيمان بكتاب الله..

ليس بمنطق الطير.. ولكن بمنطق الأرقام.. لأنه المنطق الذي يجيده أهل عصرنا.. العصر الرقمي □

والآن.. بين أيديكم مجمل التقرير الذي قدّمه الهدهد لنبي الله سليمان -عليه السلام- عن مهمته الاستطلاعية:

أَحْطُثْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ بِنْتًا يَاقِينِ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُغْلِثُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

نعم.. 60 كلمة و240 حرفًا لخص فيها الهدهد حال ملكة سبأ وقومها وما هم عليه من الكفر والضلال..

لقد تكرر حرف في حديث الهدهد وفق توليفة رياضية معجزة..

والآن تابعوا معي بعض الكلمات المرتبطة بقصة الهدهد.. وكيف ينطقها..

ولنتفق على قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، وهي أن كل ما سكنت عنه الألفاظ تنطق به الأرقام!

فتأملوا كيف نطق الهدهد اسم بلقيس.. ملكة سبأ..

لقد تكررت الأحرف الخمسة لاسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرة!

تكرر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات □

تكرر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة □

تكرر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين □

تكرّر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرة □

تكرّر حرف السين في حديث الهدد 6 مرّات □

وتكرّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدد 126 مرة، ويساوي 63 + 63

تكرّر حرف السين في حديث الهدد 6 مرّات □

تكرّر حرف اللام في حديث الهدد 30 مرة □

تكرّر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرة □

تكرّر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة □

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة □

تكرّر حرف النون في حديث الهدد 15 مرة □

سبحان الله!!

لقد تكرّرت أحرف لفظ (سبأ) في حديث الهدد 51 مرة!

تكرّر حرف السين في حديث الهدد 6 مرّات □

تكرّر حرف الباء في حديث الهدد 8 مرّات □

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة □

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

أحرف اسم الملكة (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدد 63 مرة!

وأحرف اسم المملكة (سبأ) تكرّرت في حديث الهدد 51 مرة!

المجموع يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في حديث الهدد الرقمي؟!

العجيب أن اسم (سبأ) لم يرد في القرآن الكريم إلا في هاتين الآيتين:

فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٍ يَاقِينِ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدُ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ (15) سبأ

فهل تعلمون أن مجموع كلمات الآيتين 34 وأن ترتيب سورة سبأ في المصحف 34 أيضاً!

وتكرّرت أحرف اسم (سبأ) في الآيتين 27 مرة □

كما تكرّرت أحرف لفظ (الهدد) في الآيتين 27 مرة □

وترتيب سورة النمل التي ورد فيها حديث الهدد هو 27 أيضاً □

اسم الله تكرر في سورة النمل 27 مرة!

الآية التي ختم بها الهدهد حديثه عدد حروفها 27 حرفاً □

والآية التي جاءت بعد حديث الهدهد مباشرة رقمها 27

الآية رقمها 27 وهي أول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

تبدأ سورة النمل بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة!

سبحان الله!! عجائب لا تنقضي!!

نعود إلى آيتي النمل وسبأ ونتأملهما من جديد..

فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَّتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَمِينٍ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

إذا بدأت العد من آية سورة النمل فإن آية سورة سبأ هي الآية رقم 441

والعدد 441 يساوي 21 × 21

والآن تأملوا الآية رقم 21 من سورة سبأ:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَأْتِيهِمْ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21) سبأ

الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضاً..

والعجيب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرر في هذه الآية 21 مرة!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدهد) تكرر في هذه الآية 21 مرة!

والآن ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ.. وليس من بدايتها؟

إنها الثقة المطلقة في عجائب القرآن التي لا تنقضي!!

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها ستكون هذه هي الآية التي ترتيبها 21

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ (34) سبأ

إن رقمها 34، وهذا هو رقم سورة سبأ في المصحف!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية 54، وعدد آيات سورة سبأ 54 أيضاً!

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

والآن.. تأملوا أول كلمة نطق بها الهدهد.. (أَحَطَّتْ):

فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَّتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَمِينٍ (22) النمل

تكرر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرة □

تكرر حرف الحاء في حديث الهدهد مرتين □

تكرّر حرف الطاء في حديث الهدد 3 مرّات □

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة □

فهل تعلمون أن أحرف "أحطت" تكرّرت في حديث الهدد 54 مرّة!

نعم.. عدد آيات سورة سبأ!

ما رأيكم في هذه الحقيقة؟!

استمعوا إلى الهدد في الآية الأولى وهو يقول:

أَحْطُثْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٌ يَقِينُ (22)

الكلمة الأولى (أَحْطُثْ) تكرّرت أحرفها 54 مرّة □

الكلمة الأخيرة (يَقِينُ) تكرّرت أحرفها 34 مرّة □

34 هو ترتيب سورة سبأ و 54 هو عدد آياتها!

سبحان الله!!

استمعوا إلى الهدد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!

تأملوا أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدْتُ"..

لقد تكرّرت أحرف "إِنِّي وَجَدْتُ" في حديث الهدد 114 مرّة!

بعدد سور القرآن الكريم!

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة □

تكرّر حرف النون في حديث الهدد 15 مرّة □

تكرّر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرّة □

تكرّر حرف الواو في حديث الهدد 20 مرّة □

تكرّر حرف الجيم في حديث الهدد 6 مرّات □

تكرّر حرف الدال في حديث الهدد 7 مرّات □

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة □

والآن.. تأملوا وتعجبوا مع الهدد عندما يقول: "امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!"

تأملوا أحرف (امْرَأَةً)..

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة □

تكرّر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرّة □

تكرّر حرف الراء في حديث الهدد 6 مرّات □

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة □

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدد مرّة واحدة □

وتأملوا أحرف (تَفْلِكُهُمْ) ..

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة □

تكرّر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرّة □

تكرّر حرف اللام في حديث الهدد 30 مرّة □

تكرّر حرف الكاف في حديث الهدد 3 مرّات □

تكرّر حرف الهاء في حديث الهدد 15 مرّة □

تكرّر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرّة □

تكرّرت أحرف (امرأة) في حديث الهدد 102 مرّة، ويساوي 3×34

وتكررت أحرف (تملكهم) في حديث الهدد 102 مرّة، ويساوي 3×34

يا الله!!.. لن أشرح لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُخدش!

أغار على إشراقها أن يُمس!

يكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدد هي ملكة سبأ..

وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

كما أن المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة أيضًا!

سبحانك ربّي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..

هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟! ..

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).